

حلقات نور على الدرب (003) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:00:17](#)

عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبالمستمعين نعود الى رسالة باعثتها المستمعة اسماء عرضنا لها بعض الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة تسأل عن - [00:00:32](#)

الافرازات والرطوبة التي تخرج من المرأة وبسببها ربما تؤخر الصلاة هل عليها شيء في هذه الامور احسن الله اليكم؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - [00:00:45](#)

سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه وتمسك بسنته وبعد فان العلماء صرحوا ان من نواقض الوضوء ما يخرج من السبيلين وهناك امور تخرج لا يتحكم بها الانسان - [00:01:02](#)

كسلس البول واستطلاق الريح والرطوبة التي تخرج من فرج المرأة او دبر الرجل اذا كان يتحكم بذلك ويمنع ما اراد منعه فان مجرد خروج ذلك الشيء مبطل للطهارة واذا كان امر - [00:01:29](#)

اذا كان ذلك امرا لا تحكمه للانسان فيه ولا يشعر بحصوله الا اذا ذهب يفتش في العمرة فالامر فيه يسر بحمد الله يتوضأ وتبقى الطهارة باقية ما لم يتيقن فسادها بناقة - [00:01:57](#)

وهذه الرطوبات المستمرة من فرج المرأة وليست من توابع البول هذه حكمها ايضا اذا لم تستطع التحكم بها حكمها كحكم رطوبة الجرح لا تؤثر على الطهارة تغتسل نستنجي ثم ما حصل ما بين ذلك وبين انتقاض الوضوء لا يظرها ما دام لا تحكم لها بها - [00:02:26](#)

احسن الله اليكم من شمال المملكة وبالتحديد من محافظة العلا سائل اسمه سليمان محمد يقول والدي ووالدتي كانا يصومان رمضان ولكن عند اداء الصلاة لا يتوضأون ولا يؤدون جميع الصلوات خاصة صلاة العصر - [00:03:04](#)

بسبب الجهل في الصلاة والوضوء وكان من اه ايضا انه لا يكون عندهم احد يعلمهم في تلك الفترة وقد توفاهم الله تعالى وهم على هذه الحالة من الجهل وترك بعض الصلوات - [00:03:22](#)

رغم امساكهم خلال شهر رمضان. هل يجوز لي ان اتصدق عنهم وان ادعو لهم وان احج عنهم نعم يجوز لك ذلك وبالمناسبة يجب على المسلم ان يسأل عن امور دينه - [00:03:37](#)

ويهتم بذلك فان الانسان ولو كان جاهلا لا يتوانى عن الاستفصال والاستدانة فيما يتعلق بامر الدنيا ولا يدخل في امر وهو لا يدري اينجح فيه او لا ينجح حتى يسأله - [00:03:56](#)

ينبغي ان تكون العبادة اولى من ذلك فان كثيرا من الناس يأتي للعمرة ثم لا يسأل كيف يبدأ بها ولا بماذا تنتهي لا في طوافه وقد يدخل في طوافه في الحجر - [00:04:22](#)

ويجهل ان ذلك الدخول ملغيا ذلك الشوط اذا دخل وخرج دون ان يدور وكعبه الى غير ذلك فالواجب للانسان ان يعرف كيف يؤدي العبادة فان الله لما اوحى الى نبيه قال فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك - [00:04:46](#)

يقول البخاري باب العلم قبل العمل اي ان تعلم كيف تعمل لا ان تعمل قبل ان تعمل واعظم اركان الاسلام بعد الشهادتين شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:05:08](#)

الصلاة فانها عمود هذا الدين والمحافظة عليها محافظة على الدين والطهارة شطر هذه الصلاة كأن الصلاة قسمان قسم هذا الوقوف والقراءة والركوع والحركات التي فيه وقسم للطهارة كما في حديث الطهور شطر الايمان - [00:05:27](#)

فانت ان شاء الله وقد مات مات والداك لا حرج عليك ان تتصدق عنهما وتدعو لهما وتحج عنهما وتعتذر عنهما وهذا من البر والاحسان اليهما احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المرسل قاسم احمد من اليمن - [00:06:01](#)

يقول وجدت هذا الدعاء الذي ارفقه مع رسالتي وهو دعاء طويل جدا اسأل عن صحة هذا الدعاء ثم ارفق ثلاث صفحات بدعاء واحد ان جبريل عليه السلام جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم واقرأه - [00:06:25](#)

سلام وخصه بالتحية والاكرام وقال اوهبك الله هذا الدعاء. يا محمد من اه ما من عبد يدعو بهذا الدعاء وتكون خطاياہ وذنوبه مثل امواج البحار وعدد اوراق الشجر الاشجار وقطر الامطار بوزن السماوات والارض الا غفر الله تعالى ذلك كله له - [00:06:42](#)

ثم ساق دعاء طويلا مسجوعا يسأل عن صحته يعني من بعضها مثلا يقول لا اله الا انت بجاه محمد صلى الله عليه وسلم ارزقنا فانك خير الرازقين. لا اله الا انت بجاه محمد - [00:07:01](#)

استرنا يا خير الساترين. لا اله الا انت بجاه محمد ايقظنا يا خير من ايقظ الغافلين لا اله الا انت بجاه محمد صلى الله عليه وسلم اصلحنا يا من اصلح الصالحين يا قرة عين العابدين - [00:07:16](#)

اولا هذا الدعاء وهذه الدعوة يغني عن ذلك كله قول النبي صلى الله عليه وسلم التوبة تجب ما قبلها فلو كانت ذنوبه كما قال قطر الامطار وورق الاشجار وموج البحار ثم تاب الى الله توبة نصوحا - [00:07:31](#)

فجميع هذه الذنوب اذا كانت بينه وبين الله غفرت واذا كانت بينه وبين العباد ولو لم تكن كقطر البحار وامواج كامواج البحار وقطر الامطار واوراق الاشجار. لو كانت اقل من ذلك - [00:07:57](#)

لا يكفرها ولا القتل في سبيل الله حقوق العباد لابد من مقاضاة يوم القيامة اذا لم يقضها الانسان في الدنيا اقتضيت منه في الآخرة كما في حديث ما تعدون مفلس - [00:08:15](#)

قلت هذا دعاء باطل كيف وقد اقترن به الشرك نصيحتي لمن قرأها ان يمزقه ومن علم عنه ان يزرع عنه ولا ارشد السائل والمستمع ان يقرأ في كتب الاذكار التي فيها - [00:08:34](#)

جاءت بصحيح الاخبار عن السيد المختار سجعا بسجع ففيها الغنية والبركة ومن الكتب فانت في اليمن انصحك بقراءة تحفة الذاكرين ترح عدة الحصن الحصين فالتحفة للشوكاني والعدة لابن جزري المعروف قراءاته وكتبه - [00:09:01](#)

كان فيها فهو كتاب ثمين جدا عوض الذاكر للنووي هو الكلم الطيب لشيخ الاسلام ابن تيمية او الوبل الصيب لابن القيم رحمة الله على الجميع او في كتب الاحاديث بالصحيح - [00:09:33](#)

السنن ومشكاة المصابيح كتاب الادعية خير من هذه الترهات والخزعبل والبنات والسجع الذي كسجج الكهان فيما صح عن سيد البشر غنية عن ما خلط ومن اجمع الادعية ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:10:00](#)

احسن الله اليك استأذنك ايضا في ذكر ما نسبته الى بعض الصحابة رضي الله عنهم يقول ان ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه قال كلما اردت ان انظر الى وجه النبي - [00:10:29](#)

صلى الله عليه وسلم في المنام قرأت هذا الدعاء فرأيت. وقال عمر ما اظهر الله الاسلام ابدا الا بهذا الدعاء. وقال عثمان رضي الله عنه نسيت القرآن مرارا فرزقني الله حفظ القرآن ببركة هذا الدعاء - [00:10:39](#)

لا شك ان هذا من الكذب المفضوح وقلة الحياء والبصيرة والادب نعم احسن الله اليكم هذا المستمع ابو سلمان من الرياض يقول نعاني

من مشكلة وهي الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في حق العوام الذين يصعب التعامل معهم او اقناعهم بخطأ ما وقعوا فيه. حتى ان بعضهم - [00:10:55](#)

تدل باقوال موروثه عنده على انها ادلة شرعية وهذا جعل الامر صعب جدا. وجهونا حول الاسلوب الامثل معهم ان كنت من رجال الهيئة فبحول الله لا يعجزكم ان تجدوا سوء الامثال - [00:11:23](#)

وان كنت من المحتسبين فالامر ايضا كذلك يسير لا تدخل الا فيما تحسن الدخول فيه والخروج منه فان الانسان قد يدخل المدخل ولا يحسن الخروج فيترتب عليه بسبب ذلك اضرار وعلى غيره - [00:11:39](#)

استعمل الرفق في انكار المنكر ولطف في المحادثة باظهار الشفقة على من تنصحه وتأمر بالمعروف وتنهيه عن المنكر فان مصطفى يقول صلوات الله وسلامه عليه ما دخل الرفق في شيء الا زانه - [00:12:10](#)

وما نزع الرفق من شيء الا اشار ذلك الشيء احسن الله اليكم يقول هل يجب على الاب ان يراعي مشاعر البنت الكبيرة اذا تقدم خاطب لاختها الصغرى بان يؤجل زواجها حتى - [00:12:33](#)

تتزوج الكبرى لا شك ان الاولى ان يتم تزويج الذرية على حسب ترتيب اسنانهم لكن لا يصح ان يحرم من تيسرت اسباب زواجه ليتزوج من لم تيسر اسباب زواجه فان هذا حق لا يهدر لمصلحة غيره - [00:12:51](#)

وانما يتمسك بهذا الترتيب ما امكن دون حصول اضرارا بالآخر نعم احسن الله اليكم هذه المستمعة عفاف من الباحة تقول ذهبت العام الماضي مع عائلتي الى مكة ومررنا على الميقات - [00:13:22](#)

ودخلت الميقات ولم انوي العمرة بسبب المانع الشرعي وبعد عدة ايام ذهبت الى الحرم المكي لاداء صلاة التراويح وبعد ايام صليت الجمعة في الحرم وعندما ذهبت للحرم لم اطوف مع اني - [00:13:41](#)

غائبة عن الحرم عاما كاملا ونحن نقضي عشرة ايام في مكة ولم يتاح لي العودة للميقات للحرام هل علي ذنب في دخولي الى الحرم دون طواف مع انقطاعي عنه عام كامل وهي صلاتي للتراويح والجمعة الصحيحة دون اداء العمرة - [00:13:54](#)

نعم ان شاء الله صحيحة والطواف لا يجب الا في عمرة او في حج او عمرة وما عدا ذلك فلا يجب انما هو نافلة وقربة من القرب وعبادة لا تؤدي في موضع في الدنيا بحق الا في هذا المكان - [00:14:08](#)

فان طواف في الدنيا يراد التقرب الى الله به فهو طواف منكر وباطل الذي يكون عند الاضحية فانه ظلال مبين فان صاحبه دعاء الميت وطلب قضاء حاجات منه فهو الشرك الاكبر المخرج من الاسلام - [00:14:29](#)

فالطواف بالبيت من اعظم الاعمال وافضلها لكنه نافلة اي قربة لا تجب الا في حج او عمرة فلا شيء عليه ان شاء الله احسن الله اليكم تقول آآ تؤذيني بعض النساء من حولي بكلام لا استطيع التحمل انا وامي فدعوت الله عليهن في جوف الليل - [00:14:57](#)

وكنيت اقصد آآ بنية منعهن من مثل هذا الامر فاصيبت المرأة بمرض وعملت عملية واخرى دعوت عليها فتعرضت لها بعض المشاكل هل علي ذنب في دعائي على المسلمين؟ لا يجب الله - [00:15:19](#)

وبالسوء من القول الا من ظلم فيجوز للانسان ان يدعو على من ظلمه بعقوبة قدر المظلمة التي حصلت لكن قد لا يكون هذا بسببك ان لا يكون ما حصل لهذه ولتلك - [00:15:34](#)

بسبب دعائك فان الدعاء يستجاب من المظلوم وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم واتق دعوة المظلوم وحذر من الظلم وقال اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيامة لكن مع ذلك - [00:15:55](#)

اولى بالانسان اذا ظلم ان يدعو الله ان يهدي ظالمه لان المسلم ينبغي ان يحب لاخته المسلم ما يحب لنفسه هو لا لوم عليه ان دعا على من ظلمه بان يعاقب - [00:16:21](#)

بقدر ما حصل له من مظلمة الا ان الاحب الى الله ان يعفو والله اثنى ومدح العافين عن الناس والله يقول وان تعفو اقرب للتقوى فمن عفا واصلح فاجره على الله - [00:16:40](#)

والانسان اذا دعا على من ظلمه تقاضى حقه واذا عفوا راغب بجزاء ذلك ومقابله من الله فما عند الله خير وابقى والله اعلم احسن الله

اليكم هذا آآ السوداني مقيم في حفر الباطن يقول اشتريت قطعة ارض للسكن منذ ثمان سنوات ولم اسكن فيها حتى الان. هل عليها زكاة - [00:17:02](#)

لأ ما دمت انما اشتريت لي تقيم بناء اذا قدرت اشتريتها التجارة والبيع والشراء فلا زكاة فيها احسن الله اليكم هذا المستمع مبارك صالح يقول بانه يعمل في محل تصميم الفساتين وهي فساتين سهرة وفساتين زفاف - [00:17:31](#)

تعمل من اشياء كثيرة ذكرها مثل الخرز وبعض الفصوص وغير ذلك. يقول اذا انتهوا منها وطمعوا في منصات معينة على شكل امرأة وهي مجسمة آآ وتباع بسعر خيالي وكبير جدا جدا ويعتبر هذا السعر ظعف القيمة الحقيقية له اكثر من عشر الى - [00:17:55](#)

سنة عشر مرة الزبون يرضى بذلك. انا اعمل في قص القماش ثم اقوم بتلبيس هذه الملابس على هذه المنصات او على هذه المجسمات وهي امامي لمدة عشر ساعات يوميا فهل هذا العمل حرام - [00:18:16](#)

هذه المجسمات ان كانت على صورة انسان كامل فالرضى بها رضا بما حرم الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون وفي حديث ابي الهياج الاسدي ان النبي صلى الله عليه وسلم ان علي رضي الله عنه قال له الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله - [00:18:33](#)

صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا تمثالا تمثالا الا ولا قبر مشرفا الا سويته فهذه من المحرمات. اما اذا كان هذا المجسم ليس على خلقة انسان بشكل انسان - [00:19:01](#)

وانما على شكل اه عمود تورع عليه هذه اللباس فلا حرج من حيث التصوير واما من حيث الاسراف فهذا من التبذير وقد قال الله ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين وقال عن النفقة - [00:19:18](#)

ولا تجعل الذكر مقنوتا الى عنق ولا تبسطها كل البسط فالعدل هو الوسط بين الامور فطرفي او فطرفا الامر مذمة ما كان بتقتير في الملابس وشح بالغ مع اليسر مذمة - [00:19:46](#)

وما كان تماديا في الاسراف وبذلا يتجاوز المعروف فمذمة وخير الامور الوسط احسن الله اليكم ابو محمد من بريدة يقول كيف يقضي المسبوق ما فاتته من الصلاة وبالذات المغرب اذا ادرك المصلي ركعة منها فهل يأتي بركعة تالية لها او - [00:20:08](#)

ام يأتي بالركعتين بتشهد واحد بل يأتي بركعة ويتشهد لان تشهده الاول الذي بعد ركعة اننا فرضه عليه متابعة الامام والا فليس هذا موضعه واما التشهد الذي هو الموضع الحقيقي فهو بعد الركعة الثانية - [00:20:30](#)

فانه لو ترك هذا التشهد بعد الركعة الثانية عامدا متعمدا بطلت صلاته احسن الله اليكم اذا حلف الانسان على يمين بقصد منع فعل شيء ولم يقصد عقد اليمين كأن يقول لآخر والله لا تذهب لاحضاره. وذهب هذا الشخص واحظره لواجب الضيافة - [00:20:58](#)

هل يقع هذا يمين يوجب الكفارة ام انه من اللغو لا ليس من اللغو هذا يمين قصد به المنع ومثله ما قصد به التنفيذ واما رغو اليمين الذي اليمين الذي يأتي في عرض الحديث - [00:21:17](#)

لا والله بلى والله وامثال هذه العبارات فذاك اللغو ولكن هذا مما يقصد عقد اليمين به نعم احسن الله اليكم هذا المستمع رمز لاسمه بالحروف الف شاي الف شين من مصر يقول تبين اذا تبين للمسلم انه صلى على غير القبلة حيث كنت في دولة - [00:21:43](#)

اسلامية وسألت مسؤول الفندق عن القبلة فاخبرني فصليت ثلاثة ايام بناء على كلامه ثم اتضح لي ان القبلة خطأ تماما فهل اعيد الصلاة لا لا تعد الصلاة انت اجتهدت في ذلك - [00:22:05](#)

واستعنت بمن تظنه فاهما واديت الصلاة في وقتها فان شاء الله صلاتك صحيحة وينبغي للانسان عندما يحل في امور ان يسأل عن المصلي. واذا كان في هذا النزل موضع للصلاة - [00:22:24](#)

ان يذهب اليه ويتأكد ولعله يجد مصليين فيصلح معهم فان صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين اذكى من صلاته مع الرجل الواحد نعم احسن الله اليكم يقول صلة الرحم من اعظم الامور. وبالنسبة لنا يصعب التواصل في مجتمعنا لصعوبة التنقل الا في المناسبات - [00:22:54](#)

الدينية التي يجتمع فيها الاهل مثل عاشوراء وليلة السابع والعشرين من رجب ونصف شعبان او الاعياد والعزاء ونحو ذلك هل

حضورها يعتبر بدعة؟ رغم ان قصدي هو الصلة التي لا يمكن ان تتحقق لي الا في مثل هذا الاجتماع - [00:23:23](#)

اولا لم يثبت في ليلة السابع والعشرين من رجب اي حديث يميزها على غيرها وما ورد في ليلة النصف من شعبان لا يصح بحيث يكون الفضل المذكور معتبر ويقول بانها هي الليلة التي قال الله فيها انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين - [00:23:42](#)

هذه في الحقيقة ليلة القدر وهذه المجتمعات في ليلة النصف والسابع والعشرين ينبغي لمن حضرها ان يبين انه لا اصل معتبرة لما يقال عن الثواب فيها فاذا حضر بهذه النية - [00:24:14](#)

وقال ذلك ويسير الانسان الى ما قيل عن فضائل لان فضائل الايام وفضائل المواقع لا تعرف الا عن طريق محمد صلى الله عليه وسلم واما حكايات واختيارات علما او شيء من ذلك - [00:24:38](#)

فلا تكفي والدين صحيحه مقيد بما جاء في الكتاب الكريم او السنة النبوية الصحيحة واما في العزاء فلا شك ان الافضل عدم السفر للعزاء لكن اذا كان ذلك يجبر نفوس اهل الميت - [00:24:55](#)

ويشعرهم بالتعاطف من اخوانهم واقاربائهم فان شاء الله لا حرج فيه احسن الله اليكم يقول والدي اشترى سيارة من مبلغ مالي وضعه في بنك ربوي واخذ عليه فوائد وشغل هذه السيارة اجرة وطلب مني العمل بها هل يجوز - [00:25:21](#)

العمل واخذ اجرة من هذا العمل بالنسبة لك لا حرج فان الانسان يجوز ان يخدم انسانا مكاسبه محرمة ويقوم له بخدمة معينة وقد خدم الصحابة بعض الصحابة عند يهود في المدينة - [00:25:39](#)

ويعلم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يغير عليهم واذا امكنك نصح ابيك لتتجنب هذه الامور فان رؤوس الاموال مباحة لاهلها وما جاء عن طريق الربا فمحرم وقد قال الله فان تبتم فلکم رؤوس اموالکم - [00:26:06](#)

لا تظلمون ولا تظلمون احسن الله اليكم. اخر اسئلة هذه الحلقة من المستمع اسامة من الرياض. يقول الهدية تبني الود بين الناس ولكن نجد حرجا في تقديم الهدية لبعض من يصنع لنا معروفا - [00:26:29](#)

مثل الطبيب في المستشفى الحكومي الذي نلاحظ منه زيادة رعاية مثلا لامنا الكبيرة كانها امه. وقد اصرت والدتي ان تقدم له وهدية فهل يجوز ذلك هذا يخشى ان تدخل في باب الرشوة - [00:26:43](#)

وافساد الموظفين والاطبا وتحمل ضعف الايمان على العناية بمن يهدي وترك ذلك لمن لا يهدي واذا اهدى الانسان بعد العلاج وهو يطمع الا يعود الى ذلك الطبيب فلا حرج اما وهو يعتاد ذلك الطبيب - [00:26:59](#)

فقد يحمل الطبيب على التساهل في من لا يسرع ذلك واذا اجتمع هذا وذا قدم صاحب الهدية على غيره ويدخل في وتدخل هذه الهدايا في باب الغلول فان هدايا العمال غرور - [00:27:30](#)

وتجنب هذه الامور مما ينبغي ان يعتنى به فان الحلال بين والحرام بين وبينهما امور مشتهات لا يعلمهن كثير من الناس والله المستعان. الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار - [00:27:53](#)

للعلماء شكر الله لفضيلته شكرا لكم على طيب المتابعة اذركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون. او الفاكس اربعة اربعة اثنى خمسة خمسة اربعة - [00:28:16](#)

ثلاثة - [00:28:16](#)

نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:33](#)